تأثير القضاء علي فيروس سي بالأدوية المباشرة المضادة للفيروسات علي درجة تليف الكبد باستخدام وسائل غير تداخلية في مرضي الالتهاب الكبدي الفيروسي سي المزمن

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الماجيستير
في طب الأمراض المتوطنة

من

منار سيد فرحات

بكالوريوس الطب والجراحة

جامعة الفيوم

تحت إشراف

د/ أحمد علي جمعة

أستاذ مساعد الأمراض المتوطنة

كلية الطب ، جامعة الفيوم

د/عصام علي حسن

مدرس الأمراض المتوطنة

كلية الطب ، جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

2018

الملخص العربى

يعد الالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) من أعظم التحديات الصحية العالمية,حيث تشير التقديرات إلى أكثر من 80 مليون شخص علي مستوي العالم مصابين بالالتهاب مزمن ،و يتراوح عدد الإصابات الجديدة بين 3 و 4 ملايين إصابة سنويا و350 ألف حالة وفاة سنويا بسبب المضاعفات المرتبط بالإلتهاب الكبدي .

يقدر المسح الديموغرافي المصري الذي أجري في عام 2015 على عينة تمثيلية كبيرة بين الفئة العمرية 15-59 سنة أن معدل انتشار الأجسام المضادة والتحليل الكمي للفيروس هو 10٪ و 7٪ على التوالي.

ظل الإنترفيرون والريبافيرين هو علاج الإلتهاب الكبدي المزمن(سي)في الفترة من 2001 إلى 2011,ولكن كان للعلاج استجابة محدودة مع العديد من الآثار الجانبية.

تمت موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على الأدوية المضادة للفيروسات في نهايات عام 2013، ثم أدخلت إلى مصر في نهايات عام 2014. وقد خفضت هذه النظم العلاجية الجديدة مدة العلاج إلى 12- 24 أسبوعا وانخفضت الآثار الجانبية وتحسنت النتائج، مع معدلات شفاء تصل الي 85-95٪ لدى جميع فئات المرضى.

يعد تليف الكبد هو المسارالنهائي المشترك لمعظم أمراض الكبد المزمنة،حيث بعد مرور10-20سنوات من0المرض، 10-20٪ من المرضى سيعانون من تليف الكبد لذلك الكشف المبكرعن تشمع الكبد أمر بالغ الأهمية،حيث . ومضاعفاته مثل ورم الكبد أنه يحدد خطه العلاج ومسار المرض . أصبح من الواضح.في السنوات الأخيرة أن درجه تشمع الكبد ممكن أن تقل و تتحسن.

أجريت هذه الدراسة في مركزالفيوم لعلاج القيروسات الكبديه على مائه مريض يعانون من التهاب كبدي فيروسي(سي) مزمن وتم علاجهم بالأدويه المباشره المضاده للفيروسات وحققوا إستجابه مع هذه الأدويه في الفتره من يناير حتي ديسمبر 2017 وذلك لدراسه تأثيرهذه الأدويه على تشمع الكبدباستخدام وسائل غير تداخليه مثل فيب-4 وأبري:معادلتي.

تم أخذ التاريخ المرضي كاملا و فحص المريض إكلينيكيا وعمل التحاليل وعمل أشعه تليفزونيه علي البطن والحوض وقياس معادلتي فيب فوروالابري قبل بدء العلاج وبعد شفائهم (عند الأسبوع الرابع والعشرين من بدء العلاج).

كان متوسط عمرالمرضي في هذه الدراسة 51.5 سنة،وكان 67٪ منهم من الإناث،و 21٪ منهم مصابون بالسكري،و 18٪ كانوامصابين بالتليف الكبدي،و 39٪ تلقوا عقاري السوفالدي والدكلانزا ،و 44٪ تلقواالسوفالدي والدكلانزا مع الريبافيرين،و 17٪ تلقوا عقار الكيوريفوا مع الريبافيرين

قد لوحظ انخفاض في معادلتي أبري و فيب-4 بعدالعلاج بالأدويه المضاده للفيروسات وأصبحت (0.47 و 1.9 على التوالي) مقارنة مع (0.97 و 2.9 على التوالي) قبل العلاج بمضادات الفيروسات وهو ما يعادل انخفاضا كبيرا في نسبه تشمع الكبد بنسبة 32.8٪ و 51.6٪ على التوالي.

ليس هناك فرق ملحوظ بين نظم العلاج المختلفه علي نسبه انخفاض وتحسن ولوحظ أيضا زياده عدد الصفائح الدمويه ومستوي الألبيومين في الدم .تشمع الكبد وانخفاض كبير في انزيمات الكبد.

نستخلص من هذه الرساله:

- أظهرتالدراستتحسناملحوظافيدرجاتفيب-4وأبريفيمرضي الإلتهاب الكبدي الفيروسي (سي) المزمن بعد علاجهم وشفائهم بالأدويه المضاده للفيروسات.
- تحسن وإنحدار درجه تشمع الكبد يمكنتحقيقهعندإزالةالعاملالمسبب.
- أظهرتجميعنظمالعلاج المختلفه المستخدمه في الدراسه تحسن وإنحدار درجه تشمع الكبدمعدموجودفرقذودلالةإحصائيةبينهما.
- أظهرالمرضىالذينيعانونمن تشمع بالكبد متقدم تحسن وانحداراكبيرافيتشمع الكبد بعدالعلاجبالأدويه المضاده للفيروسات مقارنه بالمرضي الأخرين.
- قد بينت الدراسه تحسنكبيرفياختباراتوظائفوإنزيماتالكبدبعد العلاج بالأدويه المضاده للفيروسات الذي سيحد منحدوثتليفالكبد ومضاعفاته مثل فشل بوظائف الكبد وأورام به ويقلل من نسبه الوفيات.